

دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (دراسة ميدانية)

أعداد:

عامر محمد الضبياني

باحث في الإدارة والتخطيط التربوي

عبدالرحمن يحيى العنسي

باحث في إدارة التنمية المحلية

يوسف راشد شداد

باحث في إدارة التنمية المحلية

2018م

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والكشف عما إذا كان هنالك فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور جامعة ذمار في خدمة المجتمع تعزي لمتغيرات (النوع، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، الكلية)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، حيث تمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة ذمار (من هم بدرجة أستاذ مساعد وما فوق) والبالغ عددهم (309) موزعين على (9) كليات حسب إحصائية الإدارة العامة للشؤون الأكاديمية بالجامعة للعام 2017-2018م، وباستخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية تم أخذ (102) مفردة كعينة تمثل (30%) من أصل مجتمع الدراسة. وصمم الباحثون استبانة لجمع البيانات تكونت من (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: (نشر الوعي المجتمعي، تقديم الاستشارات، التدريب والتعليم المستمر، البحوث التطبيقية). وبعد أن تم توزيع الاستبانة وجمعها تم تحليل استجابات أفراد العينة بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية البرنامج (SPSS)، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- أن دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة (ضعيفة)، حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة في مجالات الأداة ككل (1,58) بانحراف معياري (0,157) ووزن نسبي (53)%.

- جاء في المرتبة الأولى المجال الثالث (التدريب والتعليم المستمر) حيث حصل على أعلى متوسط حسابي من بين مجالات الأداة الرئيسية الأربعة بلغ (1.60) بانحراف معياري (0.211).
- جاء في المرتبة الثانية المجال الأول (نشر الوعي المجتمعي)، حيث بلغ متوسطه الحسابي (1.59) وبانحراف معياري (0.086).
- جاء في المرتبة الثالثة المجال الرابع (البحوث التطبيقية)، حيث بلغ متوسطه الحسابي (1.58) وبانحراف معياري (0.139).
- جاء في المرتبة الأخيرة المجال الثاني (تقديم الاستشارات)، حيث بلغ متوسطه الحسابي (1.55) وبانحراف معياري (0.159).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور جامعة ذمار في خدمة المجتمع تعزى لأياً من متغيرات أفراد عينة الدراسة المتمثلة في (النوع، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة)، فيما هنالك فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور جامعة ذمار في خدمة المجتمع تعزى لمتغير الكلية وكانت تلك الفروق لصالح الكليات التطبيقية. وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحثون عدد من التوصيات الهادفة إلى تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع أبرزها ما يلي:
 - تفعيل دور الإعلام الجامعي والأنشطة الطلابية لدورهما في نشر الوعي المجتمعي داخل الجامعة وخارجها لتحقيق وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع.
 - تفعيل دور مراكز الجامعة البالغ عددها (10) مراكز، حيث لا دور يذكر لأغلب هذه المراكز، لدرجة أن عدد من أفراد العينة لا يعلم بوجود تلك المراكز بجامعة ذمار.
 - إنشاء مختبر مركزي لتطبيق البحوث العلمية وتجريبها ونشرها لمؤسسات المجتمع المحلي للاستفادة منها.
 - تفعيل أجهزة العلاقات العامة والإدارات المختصة بالجامعة لاستقصاء رغبات المجتمع المحلي وتلبية احتياجاته.
 - إعادة النظر في الرسوم الدراسية بمعهد التعليم المستمر ومركزي اللغة الإنجليزية والحاسوب باعتبارها مراكز أنشئت لتحقيق وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع.

المحور الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تعد الجامعة أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية ومن ناحية أخرى هي مؤسسته في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية ومن هنا كانت لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها، فالجامعة في العصور الوسطى تختلف رسالتها وغايتها عن الجامعة في العصر الحديث وهكذا لكل نوع من المجتمعات جامعته التي تناسبه، حيث أن العصر الحديث تتعدد فيه الاهتمامات وتتشابك فيه الأمور ويواجه تغيرات وتحديات مستمرة اجتماعية وسياسية وعسكرية ومعرفية وتكنولوجية مما يجعل وظائف الجامعة فيه متعددة الجوانب ومتشابهة، ويتفق كثير من المختصين أنه منذ أمد بعيد على أن للجامعة دوراً هاماً في خدمة المجتمع وتحدد الوظائف الأساسية للجامعة في ثلاث وظائف أساسية هي: إعداد الموارد البشرية، وإجراء البحوث العلمية، والمساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية ونقل الثقافة، وتناول الوظيفة الأخيرة للجامعة العمل على صياغة وتشكيل وعي الطلبة وتناول قضايا ومشكلات المجتمع والعمل على خدمة وتنمية المجتمع (مرسي، 1998: 24).

وتختص الجامعات بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومراكزها في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به، متوخية الإسهام في رقي الفكر وتقديم العلم وتنمية القيم الإنسانية، وتزويد البلاد بالمختصين والخبراء في مختلف المجالات، وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرائق الدراسة المتقدمة والقيم الرفيعة، ليسهم في بناء المجتمع وتدعيمه، وصنع مستقبل الوطن، وخدمة الإنسانية.

وتهتم الجامعات ببعث الحضارة العربية والتراث التاريخي للشعب وتقاليد الأصيل، وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات، وهي مؤسسة اجتماعية من واجباتها أيضاً الارتقاء بالقيم؛ مثل الحرية والعدالة، لتعميق حقوق الإنسان وكرامته (شحاتة وحامد، 2003: 15).

ويتمثل دور الجامعة في خدمة المجتمع في تطبيق المعرفة وتوظيفها لخدمة المجتمع وتطويره، ومن ثم تخرج عن دورها التقليدي، والعمل خارج أو داخل أسوارها إلى المجتمع لتتفاعل معه ومع التطورات الجارية من حولها، سواء على المستوى المحلي، أو العالمي لتعكس قضايا المجتمع وحاجاته الحقيقية، سواء كانت تربوية، أو اقتصادية، أو ثقافية، أو فكرية، أو معرفية، التي تعمل على تلبيةها لتعكس فكرة الجامعة المنظمة المفتوحة على المجتمع، تؤثر فيه، وتتأثر به، وتهتم بخدمته، والارتقاء بمستوى أداء الأفراد فيه (الصغير، 2007: 12).

لذا فإن جامعة اليوم مطالبة أن تؤدي دوراً حيوياً في تنمية أهم ثروة يمتلكها أي مجتمع وهي الثروة البشرية، ويتطلب هذا ربط الجامعة بمواقع العمل والإنتاج من خلال قنوات اتصال مفتوحة وثابتة وإقامة جسور مشتركة بما يسمح بمرور تيارات متدفقة في الاتجاهين وبما يضمن أن تكون الجامعة حس المجتمع ونبضه وتسهم بدور مباشر في عملية التنمية وتضع الحلول العلمية لما يواجهه حركة تطوره ويعوق مسيرة تقدمه، وبما يجعل المجتمع يدرك أن الجامعة أفضل مجالات استثماره وأنها الأداة الفعالة القادرة على إعادة صياغة حياته صياغة تتناسب مع عصر العلم والتكنولوجيا (مرسي، 1998: 278).

مشكلة الدراسة:

ونظراً لأهمية هذا الموضوع وأهمية التواصل المتبادل بين الجامعات والمجتمع المحلي بمؤسساته وأفراده، ونظراً لأوجه القصور في أداء الجامعات اليمنية نحو خدمة المجتمع والتي أشارت إليها معظم الدراسات السابقة وأحسها الباحثون حيث أنهم جزء من هذا المجتمع، تبين لهم أن هناك حاجة ضرورية للتعرف على الأدوار الحقيقية لجامعة ذمار والأمور التي تساهم في تنمية هذا المجتمع والتوصل إلى بعض المقترحات الكفيلة بتفعيل دورها في مجال تحقيق وظيفتها الثالثة المتمثلة في خدمة المجتمع.

أسئلة الدراسة:

تحددت أسئلة الدراسة في السؤالين التاليين:

(1) ما دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

(2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور جامعة ذمار في خدمة المجتمع تعزى لمتغيرات: (النوع، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، الكلية)؟

الدراسات السابقة:

(أ) الدراسات التي تناولت دور الجامعات في خدمة المجتمع:

1- دراسة (القيزاني، 2017) بعنوان: "دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (63) فقرة وزعت على ست محاور تختص بتنمية المجتمع المحلي التي تحد من دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي استهدفت (300) عضو هيئة تدريس من مختلف كليات الجامعة المسترجعة والصالح منها لعملية التحليل (210) استبانة واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي كان لمجال تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة، كما دلت نتائج التحليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في الأداة ككل تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح فئة (الماجستير). كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعوقات التي تحول دون قيام الجامعة في تنمية المجتمع المحلي تمثل في عدم توفير التمويل اللازم للاستفادة من خدمة الجامعة إضافة إلى ندرة تطبيق النتائج والتوصيات التي تسفر عنها نتائج البحوث التطبيقية.

2- دراسة السلمي، (2017) بعنوان: "دور مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع من وجهة أعضاء هيئة التدريس" جامعة الملك سعود أنموذجاً.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور مؤسسات التعليم في المملكة السعودية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة أعضاء هيئة التدريس (جامعة الملك سعود أنموذجاً)، حيث استخدمت الباحثة عينة بالطريقة العشوائية العنقودية بحيث بلغ حجم العينة (88) عضو هيئة التدريس ممن يعملون بكليات الجامعة العلمية والإنسانية وقد بلغت النسبة المئوية (3%) من مجتمع الدراسة. ولأغراض تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة تكونت من (45) فقرة موزعة على ثلاثة محاور (تنمية المجتمع، معوقات تنمية المجتمع، سبل تفعيل تنمية المجتمع)، وظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور مؤسسات التعليم العالي في تنمية المجتمع كانت مرتفعة في جميع مجالات أداة الدراسة كما أظهرت النتائج عدم فروقات ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير نوع الكلية والرتبة الأكاديمية.

3- دراسة عبدالسلام، (2015) بعنوان: "استراتيجية مقترحة لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع بليبيا"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهداف وفلسفة وتوجهات خدمة الجامعة للمجتمع علي جميع المستويات العالمية والإقليمية والمحلية، ودراسة واقع خدمة المجتمع بالجامعات الليبية، ودراسة لدور الجامعات العالمية في خدمة مجتمعاتها، وذلك من أجل محاولة وضع تصور استراتيجي لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع بليبيا. واتساقاً مع أهداف الدراسة، فقد اعتمدت علي منهجية مركبة تتضمن المنهج الوصفي لتحليل ورصد واقع خدمة المجتمع بجامعة طرابلس، وأسلوب المسح البيئي لاستخراج نقاط القوة والضعف، والفرص المتاحة والتحديات المستقبلية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفاً كبيراً في ممارسة الجامعة لدورها في خدمة المجتمع الليبي، كما أن هناك العديد من نقاط القوة التي يجب علي الجامعات استغلالها، وأيضاً نقاط الضعف التي يجب تجنبها، وأهم الفرص التي يجب استغلالها، والمخاطر التي يجب تجنبها، وبذلك قامت الدراسة لمحاولة استغلال كل هذه الجوانب في تصور استراتيجي مقترح لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع بليبيا.

4- دراسة هلولو، (2013) بعنوان: "دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤولياتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية" (دراسة حالة - جامعة الأقصى)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي في ضوء مسؤولياتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وتم دراسة حالة عن جامعة الأقصى، ولتحقيق هدف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة مكونة من (87) فقرة، بحيث تغطي متغيرات الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس

www.mecsaj.com/ar

المثبتين في جامعة الأقصى الحكومية، وقد بلغ عدد أفراد هذا المجتمع (388) عضو هيئة تدريس، وباستخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية تم توزيع (190) استبانة، على عينة الدراسة، وقد تم استرداد (158) استبانة بنسبة (83%) وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤولياتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية لا يرتقى لمعدل أكثر من (66%) .
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الجامعة في خدمة المجتمع والمسؤولية تجاه العاملين وتجاه الطلبة عند مستوى دالة $(\alpha=0.05)$.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة $(\alpha=0.05)$ حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤولياتها الاجتماعية تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، والعمر، وسنوات الخدمة، ومكان العمل).

5- دراسة معروف، (2012) بعنوان: دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها

هدفت التعرف إلى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها، واتبع الباحث المنهج الوصفي، كما شمل مجتمع وعينة الدراسة جميع أساتذة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة التي تكونت من (52) فقرة موزعة على (5) أبعاد، بالإضافة إلى المعوقات التي تحد من دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي. وأسفرت الدراسة العديد من النتائج أهمها:

- أن الدرجة الكلية لدور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها على الدرجة الكلية للاستبانة جاءت بنسبة (62.2%) .
- أن مستوى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها على مجال التوعية والتنقيف احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (65.4%) .
- أن مستوى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها على مجال البحوث التطبيقية احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (62.9%) .
- أن مستوى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها على مجال التدريب والتعليم المستمر احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي (62.6%) .
- أن مستوى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها على مجال الاستفادة من الخدمات احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي (60.7%) .
- أن مستوى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها على مجال الاستثمارات العلمية احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (59.5%) .
- أن مستوى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها على مجال المعوقات التي تحد من دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي جاءت بوزن نسبي (66.3%) .

6- دراسة الرواشدة، (2011) بعنوان: "دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية"

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور جامعة البلقاء التطبيقية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون الجامعية، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون الجامعية والبالغ عددهم (43) عضواً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة قام بتطوير استبانة تكونت من (24) فقرة. وكان من أهم نتائج الدراسة أن هناك دوراً متوسط الأهمية لجامعة البلقاء في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

7- دراسة حراشدة، (2009) بعنوان " دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها "

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى وجهات نظر هيئة التدريس في دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع، وقام الباحث بتطوير استبانة لجمع البيانات تكونت من (25) فقرة، قام بتوزيعها على مجتمع الدراسة المكون من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك، والعاملين في الفصل الدراسي الثاني من العام (2008/2007م) والبالغ عددهم (124) حيث أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها جاءت بدرجة كبيرة.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) تعزى لمتغير الخبرة بين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات)، ومن (5-10 سنوات) من جهة وذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر) لصالح ذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر.

8- دراسة عامر، (2007) بعنوان "تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة"

هدفت التعرف إلى وضع تصور المقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (34) عضو من أعضاء هيئة التدريس، وتكونت أداة الدراسة من المقابلة المقننة، وكان من أهم نتائج الدراسة:

- وضع تصور للنهوض بدور الجامعة في خدمة المجتمع يقوم على تقديم الأسس العلمية للتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع، وإجراء البحوث العلمية لصالح المنظمات والهيئات الحكومية.
- إنشاء مجالس استشارية مشتركة من رجال الجامعة وقيادات المجتمع لتحديد حاجات، وتوجيه الأبحاث الجامعية لحل مشكلات المجتمع والتي تخدم المجتمع وتعمل على تطويره.

9- دراسة سلام، (2006) بعنوان: "تصور مقترح لدور جامعة الأزهر في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"

هدفت التعرف إلى رصد دور جامعة الأزهر في خدمة المجتمع والكشف عن أهم المتغيرات المحلية والعالمية المؤثرة على دور جامعة الأزهر في خدمة المجتمع والتعرف على خبرات بعض الجامعات الإسلامية والمتقدمة في مجال خدمة المجتمع واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستعينة بالاستبانة كأداة لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (140) عضو من أعضاء هيئة التدريس.

وكان من أهم نتائج الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الحكم على مدي ضرورة إسهام الجامعة وتقديمها للخدمات في المجالات التعليمية.
- ضعف قيام جامعة الأزهر بدورها في خدمة المجتمع يرجع لأسباب عديدة منها نقص الاعتمادات المالية وافتقار تواصلها مع مؤسسات المجتمع الأخرى.

10- دراسة العريفي، (2006) دراسة تقييمية لدور الجامعات اليمنية في مجال خدمة المجتمع في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فلسفة وأهداف الجامعات العالمية والعربية في مجال خدمة المجتمع، وكذا التعرف على ملامح خدمة المجتمع في تشريعات الجامعات اليمنية، ودراسة واقع ممارسة الجامعات اليمنية لأدوارها في مجال خدمة المجتمع في ضوء اللوائح والقوانين المنظمة لها من وجهة نظر عينة الدراسة، ووضع تصور مقترح لتطوير واقع دور الجامعات اليمنية في خدمة المجتمع على ضوء الخبرات العالمية المعاصرة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتعرف دور الجامعات اليمنية في مجال خدمة المجتمع مستخدماً في ذلك أسلوب تحليل المضمون للوائح وقوانين الجامعات اليمنية للوقوف على الدور المنصوص عليه، بالإضافة إلى دراسة الواقع للوقوف على الدور الفعلي الممارس، لذا قامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن استبيان، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع رؤساء ونواب الجامعات، وعمداء ونواب الكليات، ومديري ونواب المراكز في (3) جامعات حكومية. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- ضعف ممارسة الجامعات اليمنية الثلاث بكلياتها ومراكزها لأدوارها في مجال خدمة المجتمع .

- أحتل محور التنظيم المرتبة الأولى في ممارسة مراكز وكليات الجامعات، بينما جاء محور التمويل في المرتبة الأخيرة، في حين أحتل محور التمويل المرتبة الأولى في ممارسة الجامعات الثلاث، وجاء محور التسويق في المرتبة الأخيرة .
- تواجه الجامعات اليمنية الثلاث بمراكزها وكلياتها العديد من المعوقات التي تحد من دورها في مجال خدمة المجتمع
- أفاد (89%) من رؤساء ونواب الجامعات اليمنية الثلاث بعدم رضاهم عن الخدمات التي تقوم بها جامعاتهم في مجال خدمة المجتمع.

11- دراسة الرشيد، (2005) بعنوان: "دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور"

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء الهيئات التدريسية والموظفين والإداريين في الجامعات الأردنية، وعددهم (875) عضواً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل أداة الدراسة وهي الاستبانة. وكان من أهم نتائج الدراسة:
أن دور الجامعة في خدمة المجتمع يتمثل في خمسة وأربعين نشاطاً صنفتها الرشيد في ستة مجالات هي: (البرامج والخطط الدراسية، البحوث والدراسات، والمؤتمرات والندوات، الأنشطة والخدمات، الاستشارات وتقديم الخبرات، التدريب والتأهيل)، وكانت درجة قيام الجامعات الأردنية بدورها في خدمة المجتمع متوسطة بشكل عام.

12- دراسة عبد الناصر، (2004) بعنوان: "أداء الجامعات في خدمة المجتمع و علاقته باستقلالها، دراسة مقارنة في مصر و أمريكا و النرويج"

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أداء الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقته باستقلالها، دراسة مقارنة في مصر وأمريكا والنرويج وكيفية تطوير أداء الجامعات المصرية في ضوء خبرتي أمريكا والنرويج؟ واستخدم الباحث المنهج المقارن لتحقيق هدف الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (1215) عنوان رسالة في أقسام التربية وعلم النفس. وكان من أهم نتائج الدراسة: حداثة اهتمام الجامعات المصرية بوظيفة خدمة المجتمع، فقد ركزت على الوظيفة التدريسية والبحثية والقصور في أداء قطاع خدمة المجتمع، واقترح الباحث إنشاء مجلس تنسيق أنشطة الوحدات ذات الطابع الخاص لتقويم أداء لجان العمل وخدمة المجتمع.

13- دراسة مرسى، (1998) بعنوان: "تحليل اتجاهات القيادات الجامعية نحو دور الجامعات المصرية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة"

هدفت الدراسة إلى تحليل اتجاهات القيادات الجامعية نحو أبعاد الدور المفترض للجامعة في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة، ومدى فعالية الأنشطة الجامعية، ومدى ارتباطها بقضايا التنمية وخدمة المجتمع، والصعوبات التي تواجهها في هذا الخصوص، ومجالات التطوير المطلوبة لزيادة فاعلية الجامعة في النهوض بدورها في خدمة المجتمع. وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:
- عدم التخطيط والاعداد الجيد للمؤتمرات، والندوات العلمية المرتبطة بخدمة المجتمع وتنمية البيئة، وعزوف وحدات المجتمع عن المشاركة بها، نظرا لعدم ارتباط الفعاليات بالمشكلات التطبيقية.
- قصور دور الاعلام الجامعي في توضيح دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

14- دراسة عبدالنبي (1996) بعنوان: "دور جامعة قناة السويس في خدمة المجتمع المحلي"

هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم الدور الذي تقوم به جامعة قناة السويس في مجال خدمة المجتمع وتحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجه تحقيق هذا الدور، ووضع رؤية مستقبلية لما يجب أن تكون عليه وظيفة جامعة السويس في خدمة مجتمعها المحلي. وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:
- ضعف جدوى البرامج، والأنشطة التي تقدمها وحدات الجامعة.
- ضعف قنوات الاتصال والتواصل بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المحلي التي تحيط بها.
- عدم اعلام المراكز المعنية بخدمة المجتمع عن انشطتها، ومشروعاتها تجاه مجتمعها المحلي وندرة تنوع الأنشطة ومجالات خدمة المجتمع بها، ومتابعتها لهذه الأنشطة.

(ب) الدراسات التي تناولت جامعة ذمار ولها علاقة بموضوع الدراسة:

1- دراسة (ناشر، 2017) بعنوان: "دور القيادات الأكاديمية في تحقيق الميزة التنافسية لجامعة ذمار"

هدف الدراسة إلى التعرف على دور القيادة الأكاديمية في تحقيق الميزة التنافسية لجامعة ذمار، والتعرف إلى الفروق في مستوى الدور تبعاً لمتغيرات: (الكلية، الدرجة العلمية، المنصب الوظيفي، الخبرة)، ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس المتواجدين داخل الجامعة الذين يحملون درجة أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد والبالغ عددهم (229) عضواً، وتم اخذهم بأسلوب الحصر الشامل حيث بلغت العينة الفعلية الاحصائية (177) عضواً، وتم جمع البيانات عبر استبانة تكونت من (54) فقرة، قسمت إلى ثلاثة مجالات هي: (التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع) تمثلت في بيان دور القيادات الأكاديمية في تحقيق الميزة التنافسية لجامعة ذمار، وتم تطبيقها بعد التأكد من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين، وصدقها البنائي بتطبيقها على عينة استطلاعية، كما تم حساب ثباتها ثم قام بتحليل استجابات افراد العينة باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للدراسات الاجتماعية البرنامج (SPSS) توصل الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- أن دور القيادات الأكاديمية في تحقيق الميزة التنافسية لجامعة ذمار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجالات الأداة ككل (متوسطة) حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة في مجالات الأداة ككل (2,68) بانحراف معياري (0,80) وأهمية نسبة (53,66%).

- حصل المجال الأول على أعلى درجة من بين مجالات الأداة وهو مجال التعليم، حيث بلغ متوسطه الحسابي (2,97) بانحراف معياري (0,78).

- حصل المجال الثاني (مجال البحث العلمي) على المرتبة الثانية، حيث بلغ متوسطه الحسابي (2,49) وبانحراف معياري (0,93).

- حصل المجال الثالث (مجال خدمة المجتمع) على المرتبة الثالثة، حيث بلغ متوسطه الحسابي (2,47) وبانحراف معياري (0,84).

- كما أظهرت نتائج التحليل الاحصائي باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq (0,05)$ بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور القيادات الأكاديمية في تحقيق الميزة التنافسية لجامعة ذمار تعزي لأي من متغيرات أفراد عينة الدراسة المتمثلة في (الكلية، الدرجة العلمية، النوع، سنوات الخبرة).

2- دراسة الحمدي (2011) بعنوان: "مدى إمكانية تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في جامعة ذمار"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر المقومات الأساسية اللازمة لتطبيق فلسفة إدارة الجودة الشاملة في جامعة ذمار في ضوء المعايير النظرية اللازمة لتطبيق تلك الفلسفة والواردة في العديد من الأدبيات والأطروحات ذات العلاقة، وكذا محاولة تلمس وتحديد الصعوبات والمعوقات المادية الملموسة والتي يمكن أن تشكل عائقاً قد يحول دون إمكانية تطبيق فلسفة إدارة الجودة الشاملة بنجاح في جامعة ذمار. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة ذمار وبلغت عينة الدراسة عدد (70) مفردة، وأستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- عدم قيام الجامعة ببذل جهود كافية في الاتصال بمؤسسات القطاعين العام والخاص لمساعدة خريجها للالتحاق بسوق العمل والترويج لهم من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات ودعوة ذوي الاختصاص للمشاركة، الأمر الذي قد يشكل تحدياً للطلاب الملتحقين بالجامعة وتحفيزاً للطلاب الراغبين في الالتحاق بالجامعة.

- عدم قيام الجامعة بإنشاء مراكز متخصصة في إعداد البحوث وكذا تقديم الاستشارات للمنظمات الاقتصادية المحلية، الأمر الذي قد يوفر للجامعة وللمتخصصين إيرادات مناسبة يمكن الاستفادة منها في تعزيز البنية التحتية للجامعة وكذا تحسين مستوى دخل العاملين المتخصصين في تلك المراكز.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد أمكن للباحثين الاستفادة من الدراسات المرجعية السابقة فيما يلي:

- التعرف على أنواع مختلفة من الدراسات التي تناولت مواضيع مشابهة للموضوع الحالي.
- الاستفادة من تفهم مشكلة الدراسة نحو اختيار العنوان المناسب للدراسة الحالية.
- ساهمت الدراسات السابقة في صياغة الأهداف وتحديد مجالات خدمة المجتمع.
- تحديد المنهج المناسب لطبيعة الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي.

- اختيار عينة الدراسة.
- ساهمت في بناء الإطار النظري للدراسة.
- تحديد مجالات الاستبانة لدور الجامعة التي تبنى عليها الدراسة.
- اختيار الأدوات الخاصة المستخدمة في الدراسة الحالية.
- تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات الدراسة سواء من الناحية الفنية أو الإدارية.
- الاسترشاد بنتائج هذا الدراسة على ضوء نتائج الدراسات السابقة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد الجوانب التالية:

- (1) التعرف إلى دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع.
- (2) الكشف عما إذا كان هنالك فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور جامعة ذمار في خدمة المجتمع تعزي لمتغيرات (النوع، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، الكلية).
- (3) وضع المقترحات اللازمة لتفعيل دور جامعة ذمار لتحقيق وظيفة خدمة المجتمع.

اهمية الدراسة:

- تأتي أهمية هذه الدراسة من ضرورة التعرف على ما تقدمه الجامعات اليمنية وبالأخص جامعة ذمار في خدمة المجتمع.
- قد تقيّد هذه الدراسة مؤسسات المجتمع المحلي الحكومية وغير الحكومية في تعديل برامجها، وإعادة النظر في طبيعة العلاقة بينها وبين الجامعات اليمنية.
- قد تشكل هذه الدراسة في موضوعها ومنهجيتها ونتائجها أساساً لدراسات أخرى مستقبلية في المجال نفسه.
- قد تقيّد هذه الدراسة صنّاع القرار في جامعة ذمار لرسم سياسية جديدة للجامعة بما يحقق الشراكة المجتمعية وتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع.
- قد تقيّد هذه الدراسة في تعزيز التواصل بين جامعة ذمار ومؤسسات المجتمع المحلي، وإعادة التخطيط والإعداد الجيد للمؤتمرات والندوات والفعاليات المرتبطة بخدمة المجتمع.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الحدود الآتية:

- (1) الحدود الموضوعية: دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- (2) الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بجامعة ذمار (أستاذ مساعد وما فوق).
- (3) الحدود المكانية: جامعة ذمار.
- (4) الحدود الزمنية: تم إنجاز هذه الدراسة خلال الفترة (فبراير - مايو) 2018م.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج الملائم لطبيعة الدراسة وأهدافه.

مجتمع الدراسة وعينته:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة ذمار (من هم بدرجة أستاذ مساعد وما فوق) والبالغ عددهم (309) موزعين على (9) كليات حسب إحصائية الإدارة العامة للشؤون الأكاديمية بالجامعة للعام الجامعي 2017-2018م، وباستخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية تم توزيع (102) استبانة على عينة الدراسة التي تمثل (30%) من أصل مجتمع الدراسة، وتم استرداد (92) استبانة بنسبة (90%). كما هو مبين في الجدول رقم (1):

الجدول رقم (1) إجمالي مجتمع الدراسة وعينته والاستبانات المسترجعة

المية	(30)	(88%)
-------	------	-------

									عد
									ك

أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبيان وتم اعداده بصورته الاولية مكون من (37) فقرة موزعة على (4) مجالات هي: (نشر الوعي المجتمعي، تقديم الاستشارات، التدريب والتعليم المستمر، البحوث التطبيقية) كما تم عرض الاستبانة على عدد من الأساتذة ذوي الاختصاص الأكاديمي، بغرض تحكيمها وللتأكد من صلاحية المحتوى، ومن أن فقرات الاستبانة تقيس المتغيرات التي صممت لقياسها، وواضحة وسليمة الصياغة، وكاملة وتغطي كل الجوانب المطلوبة لإنجاز الدراسة. وبناءً على توجيهات وآراء المحكمين، تم إعادة صياغة الأداة بشكلها النهائي.

لقياس ثبات Reliability الاستبانة، أي مدى الحصول على النتائج نفسها لو تم تكرار الدراسة في ظروف مشابهة وباستخدام الاستبانة نفسها، تم استخدام معامل الفا كرونباخ لتحديد درجة ثبات الأداة، كما هو مبين في الجدول رقم (2).

الجدول رقم (2) قيمة معامل الثبات لمجالات الاستبيان

معامل	مل		
			شارات
			التعليم المستمر
			تطبيقية
			ن

ومن الجدول أعلاه بلغ معامل الثبات للفقرات ككل بلغ (0.94) وبالتالي فإن معامل الثبات بالنسبة لجميع المجالات يعتبر جيد جداً.

مصطلحات الدراسة:

- الجامعة:

تعرف الجامعة بأنها: مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو على مستوى البكالوريوس ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا تمنح بموجبها درجات علمية للطلاب (الثبيتي، 2000: 214).

وتعرف الجامعة أيضاً بأنها: "مؤسسة اجتماعية طورها المجتمع لغرض أساسي هو خدمته، وخدمة المجتمع حسب هذا المفهوم تشمل كل جانب من جوانب نشاطات الجامعة" (شوق، 1995: 149).

كما تعرف الجامعة على أنها: تمثل مجتمعاً علمياً يهتم بالبحث عن الحقيقة ووظائفها الأساسية تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع الذي يحيط بها (أبو ملحم، 1999: 21).

- مفهوم خدمة المجتمع:

تعرف خدمة المجتمع بأنها: "الجهود التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات أو المنظمات أو بعض إنسان المجتمع لتحسين الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية (مصطفى، 2002: 7).

وتعرف خدمة المجتمع بأنها: تحديد الاحتياجات المجتمعية للأفراد والجماعات والمؤسسات، وتصميم الأنشطة والبرامج التي تلبي هذه الاحتياجات عن طريق الجامعة وكلياتها، ومراكزها البحثية المختلفة بغية إحداث تغييرات تنموية وسلوكية مرغوب فيها (السيد احمد، 2002: 12).
كما يعرفها (عبدالحليم وعزب، 1997: 66) بأنها: "نشاط تقوم به الجامعة لحل مشكلات المجتمع أو لتحقيق التنمية الشاملة في المجالات المتعددة".

- جامعة ذمار:

هي إحدى الجامعات اليمنية الحكومية التي تتبع وزارة التعليم العالي والدراسة العلمي والتي تم إنشاؤها بموجب القرار الجمهوري رقم (158) لسنة (1996)م ومقرها الرئيسي بمدينة ذمار (دليل الطالب الجامعي، 2017/ 2018، 12).

المحور الثاني : الإطار النظري للدراسة

أولاً : مفهوم خدمة الجامعة للمجتمع

يعرف كل من شانون (SHANON) وشونفيلد (SHOEFELD) الخدمة التي تقدمها الجامعة لمجتمعاتها على أنها " نشاط ونظام تعليمي موجه إلى الغير طلاب الجامعة، ويمكن عن طريقة نشر المعرفة خارج جدران الجامعة وذلك بغرض إحداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة بالجامعة ووحدها الإنتاجية والاجتماعية المختلفة (SHANON, 1965: P3). كما يقصد أيضا بخدمة المجتمع للمجتمع بأن تكون الجامعات في مجتمعاتها المحلية مراكز إشعاع حضاري وقوة رايدة دافعة نحو التقدم والازدهار (تركي، 1990: 135).

وتعرف بأنها نشاط تقوم به الجامعة موجه لخدمة أفراد المجتمع يتضمن تقديم النصح وتوفير المعلومات للأفراد والهيئات، وإجراء البحوث التطبيقية لحل ما يواجه المجتمع من مشكلات وعقد المؤتمرات والندوات واللقاءات وبرامج التدريب للعاملين في مؤسسات الدولة وأفراد المجتمع المحلي (الجبر، 1993: 118-119).

وتعرف بأنها " خدمة الجامعة للمجتمع تعني أن تقوم الجامعة بنشر وإشاعة الفكر العلمي المرتبط ببيئة الكليات، وتبصير الرأي العام بما يجري في مجال التعليم فكر أو ممارسة، وتوفير مؤسسات المجتمع، وتقديم المقترحات لحل قضاياها ومشكلاته، وأن تدلي بتصورات وبدائل، وأن تثير وتشجع فكراً تربوياً داخل المجتمع" (عمار، 2000: 91).

ويعرف (معروف، 2012: 15) خدمة المجتمع في عقد المؤتمرات والندوات واللقاءات وبرامج التدريب قصيرة الأجل وغير ذلك من برامج التدريب والتنمية اللازمة للأفراد وهيئات المجتمع، وإسداء النصيحة وتوفير المعلومات والمعرفة للأفراد وللحكومات وللهيئات وذلك إزاء المشكلات التي تملك الجامعة القدرة على إيجاد الحلول لها.

ثانياً: مراحل تطور العلاقة بين الجامعة وخدمة المجتمع

صنف (الرواشدة، 2011)، (الكعل، 2001)، (حسن، 1990)، (جمال الدين، 1983)، مراحل تطور العلاقة بين الجامعة وخدمة المجتمع كالآتي:

- **المرحلة الأولى:** وهي التي تبدأ بنشأة الجامعات في العصور الوسطى حيث كانت الجامعات لا تهتم إلا بالدراسات الفلسفية واللاهوتية، وكانت الجامعات في تلك المرحلة تكاد تكون منفصلة تماماً عن المجتمع.

- **المرحلة الثانية:** وهي في عصر النهضة والاكتشافات الجغرافية، وفيها بدأت الجامعات تهتم بالدراسة في العلوم بغرض التعرف على أسرار الطبيعة وإحياء الفنون القديمة وتطويرها.

- **المرحلة الثالثة:** وهي المرحلة التي نتجت عن الثورة الصناعية والتكنولوجية وفيها ظهر كثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وظهرت الحاجة إلى الاهتمام بالدراسات الهندسية وغير ذلك وتحولت الجامعات من جامعات تعنى بفكر الرجل الحر إلى جامعات تعنى بإعداد الشباب للمهن الرفيعة المختلفة وتعد مراكز للأدب والعلوم الفلسفية والدينية والقانونية، وإنما قطعت كيبيرا في الدراسات العلمية والتطبيقية المرتبطة بالحياة الاقتصادية الاجتماعية.

- **المرحلة الرابعة:** فالمرحلة الرابعة علاقة الجامعة بالمجتمع فقد فرضتها العديد من الظروف والتغيرات العالمية والمحلية حتى أصبح المجتمع يواجه حاجات من نوع جديد، وعلى الجامعة إما أن تستجيب للحاجات أو تتعزل عن المجتمع، وهذه الحاجات تتعلق

بمشاكل البيئة وقطاع الإنتاج والخدمات بالإضافة إلى الحاجات الخاصة بأفراد المجتمع، وهذا يعني ألا تقتصر الجامعة خدماتها على أبنائها أو خريجها فقط، بل تمتد خدماتها لأبناء المجتمع جميعاً من غير طلابها، وذلك ليجدوا في رحابها العلم والثقافة والمعالجة العلمية لمشكلاتهم الاجتماعية، وهذا يعني أن تصبح العلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة وثيقة بحيث تمتد الجامعة خارج أسوارها وتتداخل في المجتمع، وكذلك يمتد المجتمع فروعه داخل الجامعة بحيث تستطيع الجامعة أن تحل مشكلاته.

- المرحلة الخامسة: من حياة العالم تنسم بسرعة التطور والتغيير مما يجعل مهمة الجامعة في مجتمعها أدق وأصعب لملاحظة هذا التطور.

ثالثاً: مبررات خدمة الجامعة للمجتمع

يمر عالمنا اليوم بمجموعات من المتغيرات والتحديات العالمية في النواحي العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومع أن التغيير هو سنة الحياة، إلا أن ما يميز هذه المتغيرات في العصر الحديث عن التغييرات السابقة، هي سرعة التغيير من ناحية وشموليته وعالميته وتعدد أبعاده من ناحية أخرى وأهم هذه التغييرات هي (قورة، 1986: 8-9):

- 1- التغيير السريع والانفجار المعرفي .
- 2- التقدم التقني الذي أحدث تطوراً سريعاً وملحوظاً في وسائل الاتصال .
- 3- الانفجار السكاني .
- 4- تطور مفهوم العمل وزيادة الكلية في المهن .
- 5- اختزال وقت العمل وزيادة وقت الفراغ .

ويضيف إلى ما سبق (عامر، 2007: 66) و(هللو، 2003: 50) التغييرات التالية:

- 1- التطور المتسارع في الدراسات التربوية والنفسية .
- 2- كفاءة وسائل المواصلات والبيث المباشر .
- 3- نزوب مخزون العالم من الطاقة التقليدية والحاجة إلى البحث عن مصادر جديد ومتجددة .
- 4- التلوث البيئي الذي بدأ يؤثر في توازن الطقس على سطح الأرض.
- 5- ظهور أمراض جديدة تتطلب أساليب جديدة لمواجهتها.
- 6- ارتفاع المستوى المهاري الذي تتطلبه الأعمال والمهن.

رابعاً: أهداف الجامعة لخدمة المجتمع

حدد المتخصصون أن للجامعة ثلاثة مجموعات من الأهداف وتتلخص في الأهداف التالية (عبدالفتاح، 1993):

- أهداف معرفية: وهي تتناول ما يرتبط بالمعرفة تطوراً أو تطويراً أو انتشاراً.
- أهداف اقتصادية: وهي التي من شأنها أن تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من خامات بشرية وما يحتاج إليه من خبرات في معاونته للتغلب على مشكلاته الاقتصادية وتنمية ما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية.
- أهداف اجتماعية: وهي التي من شأنها أن تعمل على استقرار المجتمع ومن أهمها ما أورده يلي (حسن، 1995) في الأهداف الآتية:

- 1- تزويد المجتمع بحاجاته من القوى العاملة المدربة تدريباً يتناسب وطبيعة تغيير المهن.
- 2- تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية مثل مكافحة الأمية، الإدمان، نشر الوعي الصحي وغيرها.
- 3- تكوين العقلية الواعية لمشاكل المجتمع عامة والبيئة المحلية خاصة .
- 4- ربط الجامعات بالمؤسسات الإنتاجية في علاقة متبادلة.
- 5- الربط بين نوعية الأبحاث العلمية ومشاكل المجتمع المحلي.
- 6- تفسير نتائج الأبحاث ونشرها للاستفادة منها في المجتمع.
- 7- إجراء الأبحاث البيئية الشاملة التي تعالج بعض المشكلات المتداخلة.

خامساً: أبعاد الجامعة لخدمة الجامعة

- يوجد ثلاثة أبعاد لقيام الجامعة لخدمة المجتمع وهي كالتالي (عامر، 2007: 8):
- **البعد الجغرافي:** ويطلق على هذا البعد أحياناً التعليم الإرشادي أو التعليم بغرض خدمة المجتمع المحيط بالجامعة أو التعليم خارج جدران الجامعة، ويقصد به تقديم المناهج النظامية التي تؤدي إلى الحصول على درجات جامعية لهؤلاء الذين لا يستطيعون الحضور إلى الجامعة، وذلك عن طريق عقد فصول دراسية يهارية أو مسائية خارج الجامعة، أو عن طريق الدراسة بالمراسلة أو عن طريق التعليم عن طريق الإذاعة والتلفزيون (بليغ وشريف، 1983: 4).
 - **البعد الزمني:** ويسمى هذا البعد أحياناً بالتعليم المستمر أو التعليم العالي للكبار، ويقصد به توفير فرص الدراسة العالية للكبار الذين أتموا تعليمهم الرسمي بالمدارس بهدف تحسين مستوى الفرد وزيادة كفاءته المهنية كمواطن، وذلك عن طريق إنشاء الفصول الدراسية وإلقاء المحاضرات والتعليم بالمراسلة وتدريب المناهج القصيرة، وعقد ندوات الدراسة، وغير ذلك من أشكال التعليم المستمر، وفي مثل هذه الدراسات تطبيق برامج جامعية ملائمة لخدمة الكبار (عامر، 2007: 11).
 - **البعد الوظيفي والخدمي:** ويشمل هذا النوع على ما يسمى بالخدمات التعليمية والأبحاث التطبيقية ويمثل تطوير الموارد الجامعية، واستغلالها لمقابلة احتياجات واهتمامات الشباب غير الجامعي والكبار، وبغض النظر عن السن أو الجنس أو الخبرات التعليمية السابقة، كما يقوم بتقديم الاستشارات للهيئات والأفراد في المجالات المختلفة الزراعية والصناعية والتجارية (الخطيب، 1989: 11-12).

سادساً: مجالات خدمة الجامعة للمجتمع

- تتوزع مجالات خدمة المجتمع وتعدد طبقاً لظروف وإمكانيات كل جامعة على حدة وكذلك طبقاً لظروف المجتمع المتغيرة، ولذلك نجد هناك تبايناً واضحاً بين ما تقدمه الجامعات في هذا المجال وأياً كانت تلك المجالات فإنها: عبارة عن أنشطة وممارسات بهدف تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع في جوانبها المختلفة (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية) وذلك عن طريق استغلال كل القدرات الفعلية والمصادر المادية لمؤسسات التعليم العالي لتحسين أحوال المجتمعات (السيد احمد، 2002: 70).
- وصنف (عبدالحميد، 1996: 204-205) مجالات خدمة المجتمع التي تقدمها الجامعات في ثلاث أنماط وهي:
- 1- **البحوث التطبيقية:** وهي بحوث تستهدف حل مشكلة ما أو سد حاجة المجتمع لخدمة أو سلعة تحدد ظروف وأوضاع معينة.
 - 2- **الاستشارات:** وهي خدمات يقوم بها أساتذة الجامعة كل في مجال تخصصه لمؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية وكذلك الأفراد المجتمع الذين يشعرون بالحاجة إلى مثل هذه الخدمات.
 - 3- **تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية:** وهي برامج للعاملين في مؤسسات الإنتاج بما يحقق مبدأ التربية المستمرة وما يستنتجه من نمو مهني.
- وترى (كروسون، 1996: 14) أن هناك ثلاث مجالات عريضة تقوم بها الجامعات لخدمة المجتمع وهي كالتالي:
- 1- الخدمة التي تقدمها الكليات أو الجامعات وهي ما تقوم به اللجان والتنظيمات داخل الكلية أو الجامعة أو المدرسة أو داخل حرمها والتي تتعلق بتنمية البرامج والسياسات.
 - 2- الخدمة المهنية وتضم اللجان والهيئات التي تعمل لصالح الاتحادات المهنية الإقليمية منها القومية أو الأمور الأكاديمية.
 - 3- الخدمة العامة وتتعرف إلى ما عدا ذلك من الأنشطة التي لا تعد من قبل الأنشطة الرئيسية للتعليم أو الدراسة العلمية وإن كان لها علاقة بجماعات أخرى خارج المجتمع الأكاديمي.

سابعاً : الخدمات والانشطة التي تقدمها الجامعات لخدمة المجتمع:

- يمكن تصنيف خدمات الجامعة وأنشطتها في خدمة المجتمع إلى نوعين هما كالاتي (حداد، 1993: 70):
- (أ) **داخل الجامعة:** وتتخلص في المشاركة في الأنشطة الطلابية غير الدراسية وتوجيهها حسب مجالات اهتمام عضو هيئة التدريس أو هوياته في الشؤون الثقافية والاجتماعية أو الرياضية أو الفنية وغير ذلك أو قد ما يقام من معسكرات للخدمة موجهة للبيئة المحلية.
- (ب) **خارج الجامعة:** ومنها الاتي:

- 1- القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في حلها.
 - 2- تقديم الخبرة والمشورة لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص.
 - 3- المشاركة في الندوات وإعداد المحاضرات الهامة.
 - 4- الإسهام في الدورات التدريبية لتأهيل الأخير في الدولة.
 - 5- نقل وترجمة نتائج البحوث والمكتشفات الجديدة في العالم إلى اللغة العربية.
 - 6- تأليف الكتب العلمية الموجهة لغير الطلاب.
- وصنف (الجبر، 1993: 119) أنشطة الجامعات في خدمة المجتمع فيما يلي:
- 1- الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع وأفراده.
 - 2- التدريب والتعليم المستمر الذي تقدمه الجامعة للكوادر الوظيفية.
 - 3- البحث التطبيقي الذي يسعى إلى بحث مشكلات المجتمع ومؤسساته والعمل على حلها.
 - 4- نشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلي من خلال الندوات والمحاضرات وبرامج التعليم المستمر .
 - 5- النقد الاجتماعي البناء لتوجيه حركة المجتمع في إطار الأهداف.

فيما اجمل (الكعل، 2001: 95 – 96) خدمة الجامعة للمجتمع فيما يلي:

- 1- إعداد العنصر البشري القادر على إحداث التنمية المنشودة من خلال إعداد القوى العاملة القادرة على مواجهة التغيرات العلمية والتكنولوجية في العالم المعاصر.
- 2- إتاحة الفرصة أمام هيئة التدريس من ذوي الخبرة لتستفيد بهم المؤسسات المختلفة في مجالات الإنتاج والخدمات.
- 3- القيام بالبحوث والمؤتمرات التي تسهم في ترقية المجتمع وحل مشكلاته هذا بالإضافة إلى الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع.
- 4- تعليم الكبار من جميع الأعمار (التعليم المستمر) والتدريب المستمر للمهنيين لرفع كفاءتهم وإكسابهم الخبرات اللازمة لأداء المهنة.
- 5- نشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلي من خلال الندوات والمحاضرات التي تساعدهم على حل مشكلاتهم والتكيف مع مجتمعهم .
- 6- عقد الحلقات والندوات والمؤتمرات العلمية لخريجها لكي يلموا بكل ما يستحدث في مجالات تخصصهم ومعالجة المشكلات التي تواجههم في الحياة العلمية.
- 7- تقدم لطلابها برامج تنقيفية ترفع مستواهم الثقافي وتربطهم ببيئتهم ومجتمعهم.

ثامناً: جامعة ذمار

(أ) نبذة عن الجامعة:

كانت بداية نشأة جامعة ذمار بكلية التربية والتي افتتحت في العام الجامعي 1990/1991م وكلية التربية /رداع في العام 1994م وكانتا فروعاً لجامعة صنعاء، وفي العام الجامعي 1996/1997م تم إنشاء الجامعة بالقرار الجمهوري رقم (158) لسنة 1996م، وتم افتتاحها رسمياً في 24 أغسطس 1996 م، وفور إعلان افتتاح الجامعة في العام نفسه 1996/1997م تم افتتاح ثلاث كليات إلى جانب كلية التربية وهي كلية الآداب والألسن وكلية العلوم التطبيقية وكذلك كلية الزراعة والطب البيطري، وفي العام الجامعي 1997/1998م تم افتتاح ثلاث كليات أخرى هي كلية طب الأسنان، وكلية العلوم الإدارية وكلية الحاسبات ونظم المعلومات، وهذه الكليات هي الأولى في اليمن من حيث المنشأ وقد تميزت بها الجامعة إضافة إلى افتتاح كليتي الطب البشري والهندسة والسدود في العام الجامعي 1998/1999م، إذ استقبلنا بعد ذلك الفوج الأول في نفس العام، وتم افتتاح كلية التربية - البيضاء في العام الجامعي 1999/2000م، ثم كلية العلوم والتربية بمدينة رداع واللاتي يتبعن حالياً جامعة البيضاء، وفي العام الجامعي 2001/2002م تم افتتاح معهد طب الأسنان، ومعهد التعليم المستمر في العام 2006/2007م وتم دمج المعهد الفني لطب الأسنان بمعهد الجامعة للتعليم المستمر في العام 2006/2007م. (دليل الطالب الجامعي، (2017/2018)، 5).

(ب) الرؤية:

تتمثل رؤية جامعة ذمار في التميز في تقديم خدمات تعليمية وبحثية ومجتمعية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي. (الموقع الإلكتروني للجامعة، 2018)

ج) الرسالة:

تعتبر رسالة جامعة ذمار إعداد الكوادر البشرية المدربة، والمؤهلة المتوافقة مع حاجات سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي، والقيام بالأبحاث العلمية والتطبيقية لتنمية المجتمع المحلي وتطويره. (الموقع الإلكتروني للجامعة، 2018)

د) القيم الجوهرية:

- من القيم الجوهرية التي تهتدي بها جامعة ذمار الاتي (الموقع الإلكتروني للجامعة، 2018) :
- حرية التفكير والرأي واستقلالهما، أساس التطور العلمي والاجتماعي.
- التعليم الجامعي منطلق لشحذ الهمم، وتطوير المواهب، وامتلاك مهنة.
- الإبداع لا حدود له عندما يجد من يراعه.
- البحث العلمي وسيلة لتحسين الحياة.
- الجودة في كل شيء.

ه) الأهداف:

تهدف جامعة ذمار إلى بلوغ غايات تعليمية وإلى المساهمة العملية في التنمية على النحو التالي (الموقع الإلكتروني للجامعة، 2018)

- اللإعتماد على التعليم التقني والتطبيقي في إعداد مخرجاتها.
- تزويد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بعناصر بشرية مؤهلة تأهيلا علميا.
- إيجاد تكافل مع الجامعات اليمنية الأخرى وبخاصة في مجال العلوم التطبيقية التخصصية.
- توفير الكوادر الفنية الوسطية من خلال إنشاء معاهد تخصصية تعنى بالتعليم التطبيقي في نطاق كل كلية وفقا لمتطلبات التنمية وسوق العمل.
- تزويد الطلاب بالقدر الكافي من المهارات والمعارف العملية ذات الطابع التطبيقي.
- إعداد جيل يجمع بين تراثه الوطني والديني وبين التوجه المستقبلي مؤهلا بكل أدوات العلوم الصحية.
- ربط التعليم والبحث العلمي باحتياجات ومتطلبات المجتمع ومتطلبات خطط التنمية وبرامجها،
- إقامة تعاون علمي وثقافي بينها وبين الجامعات اليمنية والعربية والأجنبية.

و) كليات الجامعة:

تتكون الجامعة من (9) كليات إنسانية وتطبيقية، كما هو مبين في الجدول رقم (3): (دليل الطالب الجامعي , 2018/2017)

جدول رقم (3) عدد الكليات بجامعة ذمار

رقم	اسم الكلية	عدد الكليات
1	اللسن	19م
2	الطب البيطري	19م
3	لسدود	19م
4	ان	199م
5		199م
6	ارية	199م
7	لوم الصحية	19م
8	بييقية	19م

المصدر: (الباحثون بالرجوع إلى دليل الطالب الجامعي ومدراء شؤون الطلاب بتلك الكليات - 2018).

ز) مرافق الجامعة:

جدول رقم (4) المرافق التابعة لكليات جامعة ذمار

س) مراكز الجامعة:

أنشئت جامعة ذمار (10) مراكز تعليمية وبحثية ويعد من أبرز مهامها ووظائفها خدمة المجتمع، كما هو مبين في الجدول رقم (4):

جدول رقم (5) عدد المراكز بجامعة ذمار

بن	ممة المجتمع	ثناء	ز او المرفق
	بايير - توعية - تدريب		ودة والاعتماد الأكاديمي
	شادية - توعية وتنقيف		لرعاية النفسية
	عض التخصصات		م المستمر
	- تدريب وتأهيل - دراسات وابحات		ت الاقتصادية والتدريب
	فنية - بحوث تطبيقية		رارد الطبيعية
	ريب - امتحانات كفاءه- ترجمة		ليزية
	الحاسوب		
	بحثي - إنتاجي		ل العسل
	فنية - بحوث		لبيولوجية
			ت الهندسية

تاسعاً: معوقات الجامعات اليمنية في خدمة المجتمع

- تواجه الجامعات اليمنية العديد من المعوقات التي تحد من دورها في مجال خدمة المجتمع من أهمها (العريقي، 2006: 276):
- قلة الاعتمادات المالية المخصصة للمراكز والكليات وانعدامها بالنسبة للجامعة.
- غياب الرؤية المكتملة والواضحة لمفهوم خدمة المجتمع وأهدافه ومجالاته في الجامعات اليمنية.
- عزوف مؤسسات المجتمع عن المشاركة في تمويل المشروعات والخدمات المقدمة للمجتمعات المحلية.
- غياب التنسيق بين الكليات والمراكز بالجامعة فيما يتعلق بالأنشطة المتشابهة.

ق	سرفة عليه	تي يقدمها للمجتمع
وحدة التعليمي	لوم الصحية	ية متكاملة وكوادر مؤهلة
لب الأسنان	ان	ية اولية وبأسعار رمزية
البيطري	الطب البيطري	لتأثيث والتجهيز

المحور الثالث : الدراسة الميدانية

1. وصف خصائص عينة الدراسة – تبعاً للنوع:

توزع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع إلى ذكور وإناث كما هو مبين في الجدول رقم (6).

الجدول رقم (6) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع

ص	(%)

توضح النتائج الموضحة في الجدول رقم (6) أن غالبية أفراد العينة هم من الذكور إذ تمثل نسبتهم (91.3%)، أما الإناث فقد شكلت نسبة ضئيلة تمثلت في (8.7%).

2. وصف خصائص عينة الدراسة – تبعاً للدرجة العلمية:

توزع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية إلى أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد كما هو مبين في الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7) توزيع أفراد العينة تبعاً للمستوى الدرجة العلمية

ص	(%)
ك	
عد	

توضح النتائج الموضحة في الجدول رقم (7) أن أغلبية أفراد العينة (75%) هم ممن رتبهم الأكاديمية أستاذ مساعد، يليهم من هم أستاذ مشارك ويمثلون نسبة (20.07%)، وأخيراً الأساتذة فيمثلون ما نسبته (3.4%).

3. وصف خصائص عينة الدراسة – تبعاً لسنوات لخبرة:

توزع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة إلى ذوي الخبرة من (3 سنوات فأقل) ومن خبرتهم (من 4 – 6 سنوات) ومن كانت خبرتهم (أكثر من 6 سنوات)، كما هو مبين في الجدول رقم (8).

الجدول رقم (8) توزيع أفراد العينة تبعاً لخبرة العملية

ص	(%)
فأقل	
سنوات	
سنوات	

توضح النتائج الموضحة في الجدول رقم (8) أن نسبة كبيرة من أفراد العينة (46.7%) كانت مدة خدمتهم في الجامعة تتراوح من (4 – 6) سنوات، يليهم من كانت مدة خدمتهم أكثر من 6 سنوات فيمثلون نسبة (38%)، وأخيراً من كانت مدة خبرتهم 3 فأقل سنوات كانت نسبتهم قليلة حيث كانت (5.3%).

4. وصف خصائص عينة الدراسة – تبعاً للكلية:

توزع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الكلية إلى كليات تطبيقية وكليات إنسانية كما هو مبين في الجدول رقم (9).

الجدول رقم (9) توزيع أفراد العينة حسب الكلية

ص	(%)
بقية	
نية	

توضح النتائج الموضحة في الجدول رقم (9) أن نسبة كبيرة من أفراد العينة (55%) يمثلون الكليات العلمية، فيما البقية يمثلون الكليات الإنسانية بنسبة (45%)

5. عرض ومناقشة النتائج:

أولاً/ عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

وللإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة الذي ينص على: ما دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداة ككل ثم على مستوى كل مجال من مجالاتها الأربعة على حده وترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً لتقديرات أفراد عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (9).

جدول رقم (10) متوسطات تقديرات عينة البحث للأداة ككل

الدرجة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %
دراسة	1.66	0.086	53%
تدريب	1.55	0.211	52%
المجتمع	1.58	0.157	53%
تطبيقية	1.55	0.157	53%
أدوات	1.55	0.157	53%

من الجدول أعلاه رقم (10) الموضح لدور جامعة ذمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، يتبين الآتي:

- حصلت مجالات الاداة ككل على متوسط حسابي تراوح بين (1.55-1.66) بانحراف معياري تراوح بين (0.086-0.211) ووزن نسبي تراوح بين (52%-53%)، وبدرجه ضعيفة في مجالات الاداة الرئيسية الاربعة.
- حصل المجال الثالث وهو (التدريب والتعليم المستمر) على أعلى متوسط حسابي على مستوى المجالات الأربعة بلغ (1.60).
- بينما حصل المجال الثاني وهو (تقديم الاستشارات) على أدنى متوسط حسابي على مستوى المجالات الأربعة بلغ (1.55).
- بلغ المتوسط الحسابي العام لتقديرات عينة الدراسة لدور جامعة ذمار في خدمة المجتمع (1.58) بانحراف معياري (0.157) ووزن نسبي (53%)، وذلك يمثل درجه ضعيفة، ويعزو هذه النتيجة الباحثون إلى تركيز قيادة الجامعة على الوظيفة التعليمية وإغفال وظائف الجامعة الأخرى (البحث العلمي وخدمة المجتمع)، بالإضافة إلى عدم قيام الجامعة ببذل جهود كافية في الاتصال بمؤسسات المجتمع المحلي، وذلك يتفق مع نتيجة دراسة (ناشر، 2017)، ودراسة (الحمدي، 2011).

ولمزيداً من التفاصيل سيتم عرض نتائج فقرات كل مجال من المجالات الثلاثة على حده وذلك على النحو الآتي:

أ) عرض نتائج المجال الأول: دور الجامعة في نشر الوعي المجتمعي

يتضمن هذا المجال (10) فقرات تتعلق بمجال نشر الوعي المجتمعي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ككل ثم على مستوى كل فقرة من فقراته على حده وترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً لتقديرات أفراد عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11) متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمجال نشر الوعي المجتمعي

الدرجة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %
مشاركة	1.55	0.157	53%
الطلاب	1.55	0.157	53%
الجامعة	1.55	0.157	53%

رقم	وصف	حسابي	لمعياري	بي%
	بامعة في غرس التراث اليميني من خلال المعارض التي تنظمها			
	بعة على تنمية المواطنة لدى الطلبة			
	بمعة الطلبة على الابداع والابتكار التي يحتاجها			
	بمعة مصادر معلومات متنوعة لأفراد المجتمع المحلي			
	بمعة برامج توعية مجتمعية في مجال خدمات البيئة			
	بمعة الطلبة للتطوع في المجتمع حتى يصبحوا اعضاء			
	بمعة في اقامة ندوات ثقافية للمجتمع المحلي بهدف			
	بمعة بروشورات ومنشورات تزيد من الوعي الاجتماعي			
	بمعة على اطلاع أفراد المجتمع المحلي على التي تحصل في مختلف انحاء العالم			
	بمعة ككل			

يتضح من بيانات الجدول رقم (11) أن متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة للمجال الأول بشكل عام بلغت (1.59) ووزن نسبي بلغ (53%) وهي درجة ضعيفة، حيث حصلت فقرات هذا المجال على متوسط حسابي تراوح بين (1.47- 1.73) بانحراف معياري تراوح بين (0.747- 0.086) ووزن نسبي تراوح بين (49%-58%)، وبدرجة موزعة (متوسطة وضعيفة)، ويمكن مناقشتها كالآتي:

- جاءت فقره واحدة فقط في هذا المجال بدرجة متوسطة هي الفقرة (5)، والتي تنص على: "توجه الجامعة الطلبة نحو المشاركة الفاعلة في أنشطة المجتمع"، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (1.73) وهو أعلى متوسط حسابي في هذا المجال ويعزو ذلك الباحثون إلى اهتمام قيادة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس في توجيه الطلبة نحو المشاركة في أنشطة المجتمع من خلال أبحاث ومشاريع التخرج.

- بينما جاءت بقية الفقرات في هذا المجال بدرجة ضعيفة وهي الفقرات (1، 2، 3، 4، 6، 7، 8، 9، 10) وجاءت الفقرة (3)، والتي تنص على: "تعمل الجامعة على اطلاع أفراد المجتمع المحلي على المستجدات التي تحصل في مختلف انحاء العالم"، حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.25) ويعزو ذلك الباحثون إلى غياب دور الإعلام الجامعي وضعف قنوات الاتصال والتواصل بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي التي تحيط بها، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (مرسي، 1998)، ودراسة (عبدالنبي، 1996).

ب) عرض نتائج المجال الثاني: دور الجامعة في تقديم الاستشارات

يتضمن هذا المجال (10) فقرات تتعلق بمجال تقديم الاستشارات تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ككل ثم على مستوى كل فقرة من فقراته على حده وترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً لتقديرات أفراد عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (12).

جدول رقم (12) متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمجال تقديم الاستشارات

رقم	وصف	حسابي	لمعياري	بي%

رقم	وصف	حسابي	المعياري	بي %
	معة المجال لكوادرها المتخصصة للمساهمة في تطوير المجتمع المحلي			
	معة اتفاقيات تعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي			
	معة على انشاء مراكز متخصصة لتقديم استشارات لأفراد محلي			
	معة استشارات إدارية وفنية لمؤسسات المجتمع المحلي			
	معة لبرامج وطنية شاملة تعمل على خدمة المجتمع			
	معة الاستشارات المختلفة للمؤسسات المجتمعية بناء على دراسات والابحاث السابقة التي تم تنفيذها لهذا الغرض			
	معة شراكات مع المؤسسات المجتمعية لتبادل المعرفة			
	معة تقارير واوراق عمل لصناع القرار تتعلق بخدمة محلي			
	معة حلولاً مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع المحلي			
	معة مشاريع اجتماعية تسهم في بناء المجتمع			
	معة ككل			

يتضح من بيانات الجدول رقم (12) أن متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة للمجال الثاني بشكل عام بلغت (1.55) ووزن نسبي بلغ (52%) وهي درجة ضعيفة، حيث حصلت فقرات هذا المجال على متوسط حسابي تراوح بين (1.25- 1.89) بانحراف معياري تراوح بين (0.195- 0.762) ووزن نسبي تراوح بين (42%-63%)، وبدرجة موزعة (متوسطة , ضعيفة)، ويمكن مناقشتها كالآتي:

- جاءت ثلاث فقرات في هذا المجال بدرجة متوسطة وهي الفقرات (5، 7، 9)، وجاءت الفقرة (9) والتي تنص على: "تفصح الجامعة المجال لكوادرها المتخصصة للمساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي"، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (1.89) وهو أعلى متوسط حسابي في هذا المجال ويعزو ذلك الباحثون إلى المناخ الديمقراطي الذي تعيشه جامعة دمار .
- بينما جاءت بقية الفقرات في هذا المجال بدرجة ضعيفة وهي الفقرات (1، 2، 3، 4، 6، 8، 10) وجاءت الفقرة (2) والتي تنص على: "تقترح الجامعة مشاريع اجتماعية تسهم في بناء المجتمع"، حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.47) ويعزو ذلك الباحثون إلى اهتمام الجامعة بالوظيفة التعليمية المتمثلة في اكساب الطلبة المعارف والمعلومات واغفال بقية الوظائف بسبب غياب التنسيق بين الجامعة والمؤسسات الاجتماعية الاخرى وتنفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (معروف, 2012)

ج) عرض نتائج المجال الثالث: دور الجامعة في التعليم والتدريب المستمر

يتضمن هذا المجال (10) فقرات تتعلق بمجال التعليم والتدريب المستمر تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ككل ثم على مستوى كل فقرة من فقراته على حده وترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً لتقديرات أفراد عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (13).

جدول رقم (13) متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمجال التعليم والتدريب المستمر

رقم	وصف	حسابي	المعياري	بي %
	معة لأفراد المجتمع استخدام مرافق الجامعة من ومختبرات وملاعب وحدائق وغيرها			
	معة فلسفة تحسين التعليم المستمر القائمة على حاجات			
	معة ورش عمل في التعليم المستمر وبرامج التدريب بتمرة			
	معة برامج تدريبية لتطوير مهارات أفراد المجتمع من بم المستمر			
	معة بعقد مؤتمرات علمية وحلقات نقاشية لمناقشة قضايا لبلبية احتياجاته			
	معة برامج تدريبية لتنمية مهارات العاملين في التعليمية المختلفة			
	معة الاعتمادات المالية الكافية لتنفيذ برامج التدريب			
	معة لقاءات لأعضاء هيئة التدريس ومؤسسات المجتمع دل الخبرات			
	معة فاعلية البرامج التدريبية بصفة دورية للحصول على معة فورية			
	معة دورات في مجالات محو الأمية وتعليم الكبار			
	مجال ككل			

يتضح من بيانات الجدول أعلاه رقم (13) أن متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة للمجال الثالث بشكل عام بلغت (1.60) ووزن نسبي بلغ (53%) وهي درجة ضعيفة، حيث حصلت فقرات هذا المجال على متوسط حسابي تراوح بين (1.30- 2.01) بانحراف معياري تراوح بين (0.577-0.819) ووزن نسبي تراوح بين (43%-67%)، وبدرجة موزعة (متوسطة وضعيفة)، ويمكن مناقشتها كالآتي:

- جاءت ثلاث فقرات في هذا المجال بدرجة متوسطة وهي الفقرات (1، 9، 10)، وجاءت الفقرة (10) والتي تنص على: "تسمح الجامعة لأفراد المجتمع استخدام مرافق الجامعة من مستشفيات ومختبرات وملاعب وحدائق وغيرها"، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.01) وهو أعلى متوسط حسابي في هذا المجال ويعزو ذلك الباحثون إلى حاجة الجامعة لتدريب الطلبة على تطبيق ما تلقوه من معلومات ومعارف نظرية، وتمكين المجتمع مما لديها من خدمات كمكتبات وأراضي زراعية وقاعات ومراكز.
- بينما جاءت بقية الفقرات في هذا المجال بدرجة ضعيفة وهي الفقرات (2، 3، 4، 5، 6، 7، 8)، وجاءت الفقرة (6) والتي تنص على: "تنظم الجامعة دورات في مجالات محو الأمية وتعليم الكبار"، حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.30) ويعزو ذلك الباحثون إلى عدم اهتمام الجامعة في مجالات محو الأمية لوجود فرع لجهاز محو الأمية بالمحافظة وهو المعني بهذا الدور.

د) عرض نتائج المجال الرابع: دور الجامعة في البحوث التطبيقية

يتضمن هذا المجال (10) فقرات تتعلق بمجال البحوث التطبيقية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ككل ثم على مستوى كل فقرة من فقراته على حده وترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً لتقديرات أفراد عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (14).

جدول (14) متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمجال البحوث التطبيقية

رقم	وصف	حسابي	المعياري	بي %
	معة المجلات العلمية بصفة دورية ومستمرة			
	معة لعمل الابحاث العلمية المتميزة لأعضاء هيئة			
	معة الرسائل الجامعية المتميزة وتقوم بنشرها وتبادلها ت والمؤسسات الأخرى			
	معة خططاً محددة وواضحة لتنمية الدراسة العلمي معة المجتمع			
	معة بأجراء البحوث الاجرائية لمعالجة مشكلات			
	بامعة المؤسسات المختلفة في اجراء البحوث التي يحتاجها المجتمع			
	معة البحوث التي تجربها لمؤسسات المجتمع المحلي			
	معة فرقا بحثية لدراسات مشكلات المجتمع			
	معة لعمل الابحاث العلمية المتعلقة باحتياجات سوق لمجتمع المحلي			
	معة على استقصاء رغبات المجتمع ومعرفة مدى ن مستوى المخرجات			
	جال ككل			

يتضح من بيانات الجدول رقم (14) أن متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة للمجال الرابع بشكل عام بلغت (1.58) ووزن نسبي بلغ (53%) وهي درجة ضعيفة، حيث حصلت فقرات هذا المجال على متوسط حسابي تراوح بين (1.41 - 1.83) بانحراف معياري تراوح بين (0.614 - 0.804) ووزن نسبي تراوح بين (47%-61%)، وبدرجة موزعة (متوسطة وضعيفة)، ويمكن مناقشتها كالآتي:

- جاءت فقرتان فقط في هذا المجال بدرجة متوسطة وهي الفقرتين (3، 5)، وجاءت الفقرة (5) المجال والتي تنص على: "تصدر الجامعة المجلات العلمية بصفة دورية ومستمرة"، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (1.83) وهو أعلى متوسط حسابي في هذا المجال، ويعزو ذلك الباحثون إلى اهتمام قيادة الجامعة بإصدار تلك المجلات العلمية ويعود ذلك للإنتاج المستمر لأعضاء هيئة التدريس وخصوصاً في مجال العلوم التطبيقية.

- بينما جاءت بقية الفقرات في هذا المجال بدرجة ضعيفة وهي الفقرات (1، 2، 4، 6، 7، 8، 9، 10)، وجاءت الفقرة (9) والتي تنص على: "تعمل الجامعة على استقصاء رغبات المجتمع ومعرفة مدى رضاهم عن مستوى المخرجات"، حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.41) ويعزو ذلك الباحثون لغياب دور أجهزة العلاقات العامة والإدارات المختصة بالجامعة لاستقصاء رغبات المجتمع المحلي وتلبية احتياجاته.

ثانياً عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

وللإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور جامعة دمار في خدمة المجتمع تعزى لمتغيرات (النوع، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، الكلية)؟ قام الباحثون بالتحقق من اعتدالية البيانات بأجراء اختبار (كولمجروف سيمرنوف) وكانت النتيجة كما هو مبين بالجدول رقم (15):

جدول رقم (15) اختبار كولمجروف سيمرنوف (Kolmogorov-Smirnova) للتحقق من اعتدالية البيانات

Shapiro	Kolmogorov-Sn	ال

بار	حرية	لالة	بار	حرية	لالة

يتضح من الجدول رقم (15) أن مستوى الدلالة أقل من (0.05) وهذا يدل على البيانات غير معتدلة لذا أستخدم الباحثون الاختبارات اللامعلمية وذلك على النحو التالي:

(أ) عرض النتائج المتعلقة بمتغير النوع:

جدول رقم (16) اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) لإيجاد الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع

لالة	رتب	تب	رتب	لالة

يتضح من الجدول رقم (16) أن قيمة (Z) ليست دالة إحصائياً على مستوى الأداة ككل وكذلك على مستوى كل من المجالات الأربعة: (نشر الوعي المجتمعي، تقديم الاستشارات، التدريب والتعليم المستمر، البحوث التطبيقية)، حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05) للمجالات الأربعة وللأداة ككل، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدور جامعة ذمار في خدمة المجتمع تعزى لمتغير النوع، بما يعني أن لدى أفراد العينة رؤى متشابهة حول ذلك المستوى من الدور بمختلف نوعيهم (ذكر، أنثى).

(ب) عرض النتائج المتعلقة بمتغير الدرجة العلمية:

جدول (17) اختبار كروسكال والس (Kruskal-Wallis Test) لإيجاد الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الدرجة

لالة	ية	كاي	تب	لمية
				اسد
				اسد

				اسد	شارات
				اسد	
				اسد	التعليم المستمر
				اسد	
				اسد	طبيعية
				اسد	
				اسد	
				اسد	

يتضح من الجدول رقم (17) أن قيمة (Z) ليست دالة إحصائياً على مستوى الأداة ككل وكذلك على مستوى كل من المجالات الأربعة: (نشر الوعي المجتمعي، تقديم الاستشارات، التدريب والتعليم المستمر، البحوث التطبيقية)، حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05) للمجالات الأربعة وللأداة ككل، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدور جامعة ذمار في خدمة المجتمع تعزى لمتغير الدرجة العلمية، بما يعني أن لدى أفراد العينة رؤى متشابهة حول ذلك المستوى من الدور بمختلف درجاتهم (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).

ج) عرض النتائج المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة:

جدول (18) اختبار كروسكال والس (Kruskal-Wallis Test) لإيجاد الفروق في استجابات أفراد العينة لمتغير الخبرة

دلالة	ية	كاي	تب	خبرة	
				سنو	المجتمعي
				من 4 -	
				سنوات	
				سنو	شارات
				من 4 -	
				سنوات	
				سنو	التعليم المستمر
				من 4 -	
				سنوات	
				سنو	طبيعية
				من 4 -	
				سنوات	
				سنو	
				من 4 -	
				سنوات	

يتضح من الجدول أعلاه رقم (18) أن قيمة (Z) ليست دالة إحصائياً على مستوى الأداة ككل وكذلك على مستوى كل من المجالات الأربعة: (نشر الوعي المجتمعي، تقديم الاستشارات، التدريب والتعليم المستمر، البحوث التطبيقية)، حيث كان مستوى الدلالة أكبر

من (0.05) للمجالات الأربعة وللأداة ككل، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدور جامعة ذمار في خدمة المجتمع تعزى لمتغير سنوات الخبرة، بما يعني أن لدى أفراد العينة رؤى متشابهة حول ذلك المستوى من الدور بمختلف خبراتهم (3 سنوات فأقل، من 4 – 6 سنوات، أكثر من 6 سنوات).

د) عرض النتائج المتعلقة بمتغير الكلية:

جدول رقم (19) اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) لإيجاد الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الكلية

سال	رتب	رتب	دلالة
المجتمعي			
إشارات			
التعليم المستمر			
طبيعية			

يتضح من الجدول رقم (19) أن قيمة (Z) دالة إحصائية على مستوى الأداة ككل وكذلك على مستوى كل من المجالات الأربعة: (نشر الوعي المجتمعي، تقديم الاستشارات، التدريب والتعليم المستمر، البحوث التطبيقية)، حيث كان مستوى الدلالة أقل من (0.05) للمجالات الأربعة وللأداة ككل، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدور جامعة ذمار في خدمة المجتمع تعزى لمتغير الكلية (تطبيقية، إنسانية)، وتلك الفروق لصالح الكليات التطبيقية، ويعزى ذلك الباحثون لوجود مرافق تقدم خدماتها للمجتمع بتلك الكليات مثل مستشفى طب الاسنان بكلية طب الاسنان ومستشفى الوحدة التعليمي بمدينة معبر التابع لكلية الطب والعلوم الصحية ومركز الحاسوب بكلية الحاسبات وعدد من المراكز البحثية بكلية العلوم التطبيقية والزراعة التي كان لها أثر في ردود أفراد العينة الذين ينتموا لتلك الكليات التطبيقية.

المحور الرابع: النتائج والتوصيات

أ) النتائج:

- أن دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجالات الأداة ككل (ضعيفة)، حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة في مجالات الأداة ككل (1,58) بانحراف معياري (0,157) ووزن نسبي (53)%.
- جاء في المرتبة الأولى المجال الثالث (التدريب والتعليم المستمر) حيث حصل على أعلى متوسط حسابي من بين مجالات الأداة الرئيسية الأربعة بلغ (1.60) بانحراف معياري (0.211).
- جاء في المرتبة الثانية المجال الأول (نشر الوعي المجتمعي)، حيث بلغ متوسطه الحسابي (1.59) وبانحراف معياري (0.086).
- جاء في المرتبة الثالثة المجال الرابع (البحوث التطبيقية)، حيث بلغ متوسطه الحسابي (1.58) وبانحراف معياري (0.139).
- جاء في المرتبة الأخيرة المجال الثاني (تقديم الاستشارات)، حيث بلغ متوسطه الحسابي (1.55) وبانحراف معياري (0.159).
- كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور جامعة ذمار في خدمة المجتمع تعزى لأياً من متغيرات أفراد عينة الدراسة المتمثلة في (النوع، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة)، فيما هنالك فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور جامعة ذمار في خدمة المجتمع تعزى لمتغير الكلية وكانت تلك الفروق لصالح الكليات التطبيقية.

ب) التوصيات:

- تفعيل دور الإعلام الجامعي والأنشطة الطلابية لدورهما في نشر الوعي المجتمعي داخل الجامعة وخارجها لتحقيق وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع.
- تفعيل دور مراكز الجامعة البالغ عددها (10) مراكز، حيث لا دور يذكر لأغلب هذه المراكز، لدرجة أن عدد من أفراد العينة لا يعلم بوجود تلك المراكز بجامعة ذمار.
- إنشاء مختبر مركزي لتطبيق البحوث العلمية وتجريبها ونشرها لمؤسسات المجتمع المحلي للاستفادة منها.
- تفعيل أجهزة العلاقات العامة والإدارات المختصة بالجامعة لاستقصاء رغبات المجتمع المحلي وتلبية احتياجاته.
- إعادة النظر في الرسوم الدراسية بمعهد التعليم المستمر ومركزي اللغة الإنجليزية والحاسوب باعتبارها مراكز أنشئت لتحقيق وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع.

المراجع

1. بليغ، شفيق ، وشريف رجائي (1983) دور الجامعات المصرية في خدمة المجتمع، المجلس الأعلى للجامعات ، القاهرة.
2. تركي، عبد الفتاح إبراهيم (1990) مستقبل الجامعات العربية بين قصور واقعها وتحديات الثورة العلمية، جدل البني والوظائف، مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي " أفق مستقبلية " مجلد أول، رابطة التربية الحديثة، القاهرة.
3. الثبيتي، مليجان (2000) الجامعات، نشأتها ومفهومها ووظائفها - دراسة وصفية تحليلية، المجلة التربوية، الكويت، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، العدد 54.
4. الجبر، سليمان (1993) الجامعة والمجتمع دراسة لدور كلية التربية جامعة الملك سعود في خدمة المجتمع، مجلة التربية المعاصرة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ع 27.
5. جمال الدين، نادية (1983) التعليم الجامعي المعاصر، حديث حول الأهداف وإطلالة على المستقبل، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، المجلد الثامن، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
6. حداد، مصطفى (1993) إعداد أعضاء هيئة التدريس وتأهيلهم، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، القاهرة.
7. حراشنة، فواز (2009) دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، مجلة علوم إنسانية، السنة السادسة، العدد 41، ص 241-268.
8. حسن، محمد حربي (1990) دور الجامعة في تنمية بيئتها، مجلة الغدرة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية
9. حسن، محمد صديق (1993) دور الجامعات في خدمة المجتمع، مجلة التربية، عدد 104، سنة 23
10. الخطيب، عامر يوسف (1989) نموذج للتربية البيئية في الجامعات، الجامعة الإسلامية بغزة، دراسة حالة، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة 10ع، ج3.
11. الدخيل، محمد عبد الرحمن (2001) تصور مقترح لدور كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية في مجال خدمة المجتمع، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا، ع 30.
12. رشيد، أحمد (2005) دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور، رسالة دكتوراه ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
13. الرواشدة، علاء (2011) دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
14. سلام، لمياء جمعة (2006) تصور مقترح لدور جامعة الأزهر في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة (ماجستير) - جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة.
15. السيد أحمد، إيهاب (2002) "دور بعض المراكز والواجبات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر في خدمة المجتمع، رسالة ماجستير _ كلية التربية جامعة الأزهر، فلسطين.
16. شوق، محمود أحمد وسعيد، محمد مالك محمد (1995) تقويم جهود الجامعات الإسلامية نحو خدمة المجتمع والتعليم المستمر، دراسة مقارنة، المؤتمر القومي السنوي الثاني لمركز تطوير التعليم الجامعي، " الأداء الجامعي، الكفاءة والفاعلية والمستقبل" في الفترة من 2/11-31/10، جامعة عين شمس، القاهرة.
17. عامر، طارق عبد الرؤوف (2007) تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، مجلة البحث الإجرائي في التربية، المجلد الأول، العدد الرابع.
18. عبد الحميد، أحمد ربيع (1996) دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع ، دراسة مطبقة على جامعة المنصورة، مجلة التربية، كلية التربية بجامعة الأزهر، القاهرة.
19. عبد السلام، سهام علي المختار (2015) استراتيجية مقترحة لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع بليبيا، أطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم أصول التربية.
20. عبد الفتاح، عبد السلام (1993) دعوة لتطوير التعليم الجامعي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة
21. العكل، إيمان صبري (2001) خدمة الجامعة المبررات المفترضة، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية.

22. عمار، حامد (2000) *مواجهة العولمة في التعليم والثقافة دراسات في التربية والثقافة*، مكتبة الدار العربية للكتاب، الطبعة الأولى، أكتوبر.
23. قورة، حسين سليمان (1986) *المنهج التربوي في الإسلام ومفهوم التربية مدى الحياة في التربية المستمرة*، البحرين، مركز تدريب قيادات تعليم الكبار، ع11
24. مرتجي، زكي رمزي (2011) *دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في توجيه طلبة الدراسات العليا نحو قضايا خدمة المجتمع بمحافظة غزة الجامعة الإسلامية نموذجاً*، أبحاث ودراسات المؤتمر العلمي، الجامعة الإسلامية غزة، ص 141-17
25. مرسي، محمد منير (1977) *التعليم الجامعي المعاصر قضايا واتجاهاته*، القاهرة، دار النهضة المصرية.
26. معروف، حسام (2012) *دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها*، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
27. أبو ملحم أحمد (1999) *أزمة التعليم العالي، وجهة نظر تتجاوز حدود الأقطار، الفكر العربي*، بيروت، معهد الانتماء العربي ع98
28. shannon .T,J & shoenfeld ,C.Auniversity Extension the center of Applied Research in Education , New yourk 1965 .